(العدد ٣٥) — ثمن النسخة الواحدة قرش صاغ — ❋ السنة الاولى ❋

تطبع وتنشر على نفقة جمعية النشأة الوطنية للاهالي والبلاد المصرية



مكاتبات الاهالي

تكون بعنوان ❋ جريدة الاهالي ❋ او باسم صاحب امتيازها (اسماعيل اباظه) بمصر

جريدة الاهالي تقبل المراسلات الغير خالصة اجرة البريد المتعلقة بشؤون عموميه او بأمور ذات اهمية وتنشرها بكل شكر وامتنان

لا تنشر الجريدة القصائد ولا رسائل المدح ولا كل ما كان منافياً لخطتها ومشربها

محل الادارة تجاه ضريح الشيخ ريحان بشارع الشيخ عبد الله بجوار سراي عابدين العامر

الرسائل التلغرافيه تكون باسم ❋ الاهالي ❋

صندوق البوسته نمرة ٢٦٠

قيمة الاشتراك عن سنه واحده

ص ص

داخل القطر المصري ٦٠ و ٩٠ حسب الواضح بذيل الجريده

قيمة الاشتراك تدفع مقدماً او اقساطاً شهريه او الثلث من المحصولات الشتويه والثلثاي من المحصولات الصيفيه بحسب رغبة المشتركين التي يبدونها عند طلب الاشتراك

لا ترسل الجريدة الا لمن يشير بطلبها

لا تدفع قيمة الاشتراك الا لمن بيده ايصالات مطبوعة بامضاء المستلم وصاحب الامتياز

أجرة الاعلانات تتقرر باتفاق مع الادارة

تصدر يوم الاحد والثلاث والخميس من كل اسبوع

مصر في يوم الخميس ٢١ رجب سنة ١٣١٢ — جريدة اهلية (سياسية) اخبارية اصلاحية — ١٠ طوبه سنة ١٦١١ — ١٧ يناير سنة ١٨٩٥

❋ تشريف العزيز ❋

عاد باليمن والاقبال امير البلاد الى العاصمة مساء اليوم الماضي بعد ان امضى بمتنزهه العامر بالثغر الاسكندري ايام هذا الاسبوع · وقد شرف اليوم قصر عابدين العامر وسينعقد مجلس النظار تحت رئاسة سموه يوم السبت القادم او الاثنين

بيان فئات قيم اشتراكات الجريدة واجر ما يلزم من انواع المطبوعات بالصحيفة الرابعة

❋ رئيس النظار · والاهالي ❋

ظن بعض القراء اننا اردنا التشفي او التهكم على رئيس النظار بما نشرناه في الاعداد السالفة سواء كان متعلقاً بسنّه التورية او بحالته الصحية · على ان من اوتي ذرة من الفكر والتأمل · لعلم ما اردناه فيما جتنابه بتلك العبارات · والتمس لنا عذرا في ايرادها · وعلم اننا لم نقصد بها غرضاً سافلا ولا غاية سيئة · كما توهم البعض ونقشه في ذهن الرئيس المشار اليه ووشى به لا له · وانما قصدنا بها ان ننادي ولوضمنا بافكار الاهالي ومتمنياتهم · ومقتضيات مصلحة البلاد · التي هي اسناد مسند رئاسة النظار الخطير · ومنصب نظارة الداخلية الجليل · الى من يقوم بعبئهما خير قيام مع الحرص على صوالح الوطن وحقوق سمو العزيز · وعدم تفضيل امر آخر عنهما مهما كان فيه من نوائد (المادية) والادبية · فان موت امرء او فقره في سبيل المحافظة على هاتين الغايتين · خير من الحياة بدونهما ولو مع السعادة الهائلة · ذلك شأن كل حر كريم يتمنى مصلحة وطنه وسعادة اهله وبلاده · ولا لوم عليه ولا تثريب في كل واسطة اتخذها لنوال هذه الامنية الشريفة المقدسة

كل من علم ذلك · وعلم ان رئيس النظار الحالي · فضلا عن كونه تابعاً في احواله الشخصية لدولة اوروباوية (المانيا) ولا تعرض لمعتقده تنزهاً منا عن (وصمة) التعصب الديني وان كانت الدولة المحتله تعرضت له في شخص هذا الرئيس قبل الآن

ثم فضلا عن كونه اكبر عضو في عدة شركات اجنبية بين مالية · وزراعية وتجارية · جميعها مستقرة بالاقطار المصرية وما يفيد مصلحتها يضر · بمصالح الوطن وابنائه وما يضر بها يفيد صوالح الاهالي والبلاد

ثم فضلا عن كونه لا يكتب بلغة البلاد ولا يتكلم بها · ولا يفهمها · مع انه قضي هذا العمر الطويل العريض اولا بين ابنائه الفلاحين مخالطاً لهم وفي اعمالهم حتى لقبوه بابي الفلاح (يا امة ضحكت من جهلها الامم) وثانياً في مصالح الحكومة المصرية العربية · متقلباً بين ادناها منصباً · واسماها مسندا · يأمر وينهي · ويعدل وينصف ويشير ويفتي · ويعاقد ويشارط · ويقرر ويحكم · كل هذا بعد الاطلاع على اوراق عربية · وشكاوي عربية ومحاضر عربية وما اشبه ذلك في حكومة (ضحكت من جهلها الامم)

ثم فضلا عن ما يدل عليه عدم معرفته لغة البلاد بعد كل هذه الحوظات من عدم خبرته طبعاً باحوال اهلها واخلاقهم وعوائدهم واذواقهم · فضلا عن دخائل امورهم · ودقائق وخفايا شؤونهم · وفضلا عن اصلاحاتهم وعلاجات امراضهم

ثم فضلا عن ذلك فانه · ما تولى وزارة · الا وتولاها على شرط المسالمة باستقلال الحكومة المصرية سواء كان في داخليتها · او في خارجيتها · ثم ان لم يتولاه على هذا الشرط فلا يتركها الا على ما هو اعظم منه ضررا على مصالحها · ومن علم ان المحاكم المختلطة وان لم تكن من بنات افكاره · الا انها من نتائج اعماله · ليس بالنظر لما هي عليه من القضاء · ولكن بالنسبة لما هي عليه من القواعد والاختصاصات

ومن علم ان الوزارة التي ثارت عليها بعض ضباط العسكرية وحاصرتها بسراي الدواوين واعتدوا على بعض اعضائها بالضرب الشديد · انما كانت تحت رئاسته ومن علم ان الوزارة التي تولت الاحكام على شرط القبول بسلخ السودان عن مصر انما كانت تحت رئاسته بعد ان استقالت وزارة المغفور له شريف باشا لعدم قبولها بذلك · ومن علم ان الوزارة التي ألغت نظام الامن بالحكومة قبل ان تقرر سواه ومدت يد السؤال والالتماس الى رجال الاحتلال بان يبسطوا سلطتهم وينشروا اعلام سلطانهم على داخلية البلاد · انما كانت ولم تزل تحت رئاسته

ومن علم ان الوزارة التي قررت بناء الخزان (جبانة مصر) وقررت له مستشارا قبل الشروع فيه بعشر سنوات انما كانت ولا تزال تحت رئاسته لحد الآن

ثم من علم ذلك · والعامة تعلمه فضلا عن الخاصة · حكم بان مصلحة مصر وابنائها تقضي عليهم بان يبتهلوا الى القادر القاهر بان يجعل عوامه ساعات · وشهورها دقائق · وايامها ثواني · انه السميع المجيب

ولكن لم يكن ذلك بغضاً في دولة الرئيس · ولا اعتداء عليه · وانما رجاء في ان لا يكون على يديه اكثر مما كان وهو ما يتمناه كل محب له · وكل محب لمصر في وقت واحد وان كان الحبان لا يتفقان

وانه ليسرنا اخبار تقدم صحته للشفاء الناهض من رقدته ويتدبر في حالته ويجري ما تقتضيه وجبات صحته وراحته على ما يتمناه له كل من الفريقين · والله ولي الصابرين

❋ مدرسة حلوان ❋

علمنا علماً ليس للشك في جانب صحته ادنى نصيب ان احد الرؤساء العظام بنظارة المعارف اكد لمقام سام بصفة شبيهة بالرسمية ان النظارة حررت الاعلانات اللازمة وستبعث بها للجرائد لتنشرها للجمهور حتى كل من رغب انتظام ابنه او محجوره بمدرسة حلوان بادر بمخابرة النظارة حسب الاصول والقواعد المقررة لذلك · حيث ان النظارة

اقتنعت بخطأها في ما كانت قررته بالنسبة لتلك المدرسة وخصوصاً مع العهود التي كانت مرتبطة بها مع مؤسسيها وبراءة هاتيك البقعة المباركة الطيبة - وحينئذ فلا محل للتهكم الذي استعمله صاحب المشروع الذي اراد به وضع تلك المدرسة في (الياناصيب) الى آخر ما ذكره بالجرائد العربية . مما آثار خواطر العموم على النظارة ومثلها امامهم تمثيلا لا يقبله عليها ألد الاعداء واشد الخصوم . مع ان نظارة المعارف ارشد من ان ترشد . وارفع من ان تنكث وعدا او تنقض عهدا . نقول ذلك ونحن على علم باخلاص نيتها وصدق روايتها . فان شاءت بددت غيوم تلك الاوهام والظنون . وان شاءت كذبت نفسها في قول قاله بلسانها سيد من اعاظم رؤسائها في جهة رسمية لا تتأخر عن بيانها وايضاح ما كان بها ليقرأ القراء ويحكم الجمهور

✻ لجنة ادارة الازهر ✻

بعد ان جمعنا اقوال الاهالي وافكارهم في تشكيل اللجنة التي تعينت لادارة الجامع الازهر - وما يرونه من نتائج هذا التشكيل قد اشار علينا بعض الافاضل الاجلاء بتأجيل الكلام في هذا الباب - حتى تجتمع اللجنة مرة او مرتين ويتبين للجمهور نتيجة اعمالها - وحينئذ يكون الكلام بحسب ما تدل عليه تلك النتائج لتكون الحجة مشفوعة بالبرهان - وقد استصوبنا وامتثلنا هذه الاشارة - اما اللجنة فقد انعقدت اول مرتين تحت رئاسة صاحب الفضيلة استاذنا الاكبر الشيخ حسونه النواوي وستجتمع قريباً ايضاً - وبعد ذلك نوافي حضرات القراء بما يكون وكل آت قريب

وقد علمنا عند تحرير هذه السطور ان الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالرحمن الشربيني الشافعي قد اعاد استعفائه مرة ثانية من عضوية هذه اللجنة التي كان استرحم مولانا الخديو في بداية تعيينه بها من اقالته منها . فاتخذ سموه هذا الاسترحام دليلا على زهد حضرة الاستاذ وورعه . ورأى برأيه العالي ان مثل هذا العلامة مما لا ينبغي ان تحرم اللجنة من نتائج مشوراته وآرائه . ولكن حضرته لم يتمالك من قهر وجدانه على بقائه ضمن عضوية اللجنة فاستقال منها نهائياً . ومع كل ذلك فاننا لا نزال على تعهدنا من عدم ابداء ملحوظات الجمهور على هذا التشكيل حتى تظهر للوجود نتائج اعمال اللجنة المشار اليها . ومن الغريب اننا كلما صادفنا معترضاً على هذا التشكيل رأيناه يشير بحديثه الى معان . واشخاص . هي ذات المعاني والاشخاص التي يشير اليها كل معترض وغير معترض والتي ان لم يصرح بها . لما استطاعت لمحات وجهه من اخفائها . وسيكشف الاستقبال ما تكنه صدور الحوادث والرجال

✻ لائحة العمد والمشايخ ✻

(ومحصول البصل وزراعته)

طالعنا بجريدة المؤيد الوضاء الجملتين الآتيتين فآثرنا نقلهما عنها . ليكون في الاولى منهما تبصرة لحضرات اعضاء الشورى فلا يبحثون لاحد بكلمة مطلقاً في الوقت الحاضر عن آرائهم وافكارهم

وليكون في الجملة الثانية تذكرة لوجوه البلاد واعيانها ولسائر افراد الاهالي بالاكثار في هذا العام من زراعة البصل لمعرفة ماذا كان يترتب على قلته وكثرته انحطاط او ارتفاع في اسعاره او غير ذلك . وها هما الجملتان بالحرف الواحد

يقال انه متى تم وضع مشروع قانون يعول عليه في نظام العمد والمشايخ لا تضن به الحكومة على مجلس شورى القوانين وحينئذ فليس لعضو من اعضاء هذا المجلس الحق في ان يبدي رأيه اذا طلب منه منفردا لانه بصفته الحالية مربوط بنظام يوجب عليه المحافظة على حقوق المجلس العمومية وهو اذا تبرع برأيه للحكومة منفردا يحسب مخلا بواجباته نحو القانون النظامي الذي يجعل حق نظر هذه المشروعات لهيئة المجلس حتماً

كان مجموع المتصدر من صنف البصل المصري الى هول في سنة ١٨٨٨ لا يزيد عن ٤٥ الف قنطار وقد بلغ في سنة ٩٤ الماضية ٢٢١٨ الف قنطار وهو دليل على رواج هذا الصنف المشهور بالجودة في تلك الجهات وهو ما ينشط الزراع المصريين في الاكثار من زراعته الا اذا خيف هبوط اسعاره الى الحد الذي لا تعوضه كثرة زراعته

✻ محلة دمنه في لائحة العمد والمشايخ ✻

اصيب الفلاح بالمصائب ومعاكسة الظروف وهاجمته جيوش الدودة التي كانت نتيجتها بخس اثمان محصولاته فما كاد ان يتخلص من هذه الضربة القاسية حتى توجس خيفة من ان تكون السلطة الجديدة داعية لاحياء الاستبداد القديم حيث بتسليم زمام السلطة الادارية للعمد والمشايخ الحاليين الذين من بينهم من عرف الواجب فهو مجبور لادائه بعامل التربية وباعث التهذيب ومنهم (القسم الاعظم) من تربى بين آباء مستبدين فتشرب الاخلاق الذميمة والعبث بحقوق الاهالي وسعى في تحصيل الصالح الشخصي . وهؤلاء هم الذين يخاف الاهالي شرهم والوقوع في كيدهم . وكفانا شاهدا على ذلك ما نراه من بعض العمد من الوقوع فيما لا تحمد عقباه . من ضرب وتستر على مرتكبي الجنايات مما استصرخ الاهالي بعرائض المطاعنات الشخصية المخلدة بدواوين الحكومة السنية . حتى لم تبق ولا جريدة وطنية حرة الا ورددت صدى شكواهم وقد قرأنا في احد اعداد جريدتكم شيئاً من ذلك فان كانت هذه حالة البعض وهو خال من السلطة فكيف به اذا تسلم زمام الاهالي لا شك في انه يتمادى في عبه حتى يكون هو ومن على شاكلته ضربة قاضية لازهاق ما بقي من رمق الفلاح المسكين

ولهذا فالاهالي يلتمسون من رجال الاصلاح ان يبحثوا بحثاً مدققاً في سير واخلاق العمد والمشايخ الحاليين ويكشفون من دفاتر وسجلات ذوي الجرائم ويلفظون اصحاب السوابق منهم لفظ النواة وينتقون لنا القادرين على ضمانة اموالنا وارواحنا من رجال الذمة وانصار الفضيلة (وكثير ما هم) والا عم الخلل وتعذر دواء العلل

احد القراء

وصلنا من الاسكندرية رسالة مطولة اقتطفنا منها ما يأتي

(١) ان جمعية الابتهاج الادبي قامت مساء الاثنين الماضي بتمثيل رواية اندروماك الشهيرة تعريب المرحوم اديب بك اسحاق وانهم قاموا بتشخيصها قياما يكل الفكر ويجف القلم بأسدائهم واجب الشكر لهم على ما اتخذوه من العناية والاهتمام . والاتقان والاحكام مما انطق الجرائد الصامتة (عنهم) بشكرهم . وحرك الاقلام الساكنة امامهم للتحدث بأمرهم هذا فضلا عما في فتح هذا الباب لاخوانهم المصريين من المنافع الجليلة الادبية والفوائد العظيمة العلمية (٢) وان النزلة الوافدة قد مدت يدها الى كثير من المنازل والعائلات ولكن بدون ادني شدة ولا ضرر كما هو شأنها في العاصمة وفي معظم بلاد الارياف في الوقت الحاضر

✻ الصحة والاوقاف ✻

(والبرك والمستنقعات . والحلوى والمرطبات)

نشرنا بالعدد الماضي جملة تحت هذا العنوان فصادفت لدى الجمهور بالارياف بعض الاستحسان لاعرابها عما يخالج افئدتهم ويحدثون به انفسهم

وقد توارد علينا امس واليوم كثير من محررات الشكر والامتنان والحث والتحريض على متابعة الكلام في هذا المقام بكل عدد من اعداد الجريدة . وقد وصلنا ايضاً عدة محررات بعضها بصفة رسائل . والبعض الآخر بصفة مذكرات . اما الرسائل فقد نشرنا من بينها الرسالة الآتية . ليتبين منها للجمهور آثار تصرفات مصلحة الاوقاف في بلدة واحدة من بلاد الارياف فضلا عن بنادره ومدنه المعمورة . وسنأتي على نشر بقية تلك الرسائل بالتوالي في الاعداد الآتية لا بقصد الطعن في رجال الاوقاف او الحط عليهم بين الامة . ولكن استلفاتاً لانظارهم . وايقاظاً لافكارهم وهممهم . فانه يهمنا جدا ان نسمع كلمة واحدة تحط بكرامة رجال الاوقاف أو تمس بأهليتهم واستعدادهم . مع ما نعهده فيهم ويشهد لهم به الخواص قبل العوام ولكن (العصمة لله وحده)

صاحب امتياز جريدة الاهالي

ان بندر المحلة الكبرى من اقدم البنادر واشهرها وكان فيه مساجد كثيرة جدا استلمتها الاوقاف من اربابها منتظمة دائرة مقامة بها الشعائر . ثم مازالت الاوقاف تسعى في تخريبها قائلة ان هذا المسجد لم يكن له ريع فيجب غلقه . وهذا المسجد ريعه قليل فيغلق حتى ينمو ريعه . وهذا كذا وذاك كذا حتى تخربت جملة من المساجد التي تعب فيها المؤمنون وانفقوا عليها اموالهم واوقفوا لها ما ملكت ايديهم . كمسجد الدياربي . ومسجد الحداد . ومسجد السامولي . ومسجد سوق العيش . ومسجد سيدي مجاهد . ومسجد البهرجانه . ومسجد سيدي سواد . ومسجد المقدم . ومسجد الشعار . وغير ذلك من المساجد المهمة وذلك من عهد قريب حيث

خربت هذه المساجد كلها بهذه العلل الواهية والادهى مما ذكر ان اوقاف وصحة البندر المذكور تعاهدا على تخريب الباقي · اما الاوقاف فجعلت سبب التخريب عدم التصريح بأي عمارة لمسجد كثرت او قلت والمبادرة في التصريح بغلق المسجد لحينما يغو ريعه او تعمل عنه مقايسة الى ان يخرب بالمرة واما الصحة فجعلت سبب التخريب عدم وجود خزان ولم تنظر لطول وعمق وعرض المجرور · والدليل على تعاهد وتحالف صحة واوقاف البندر على تخريب المساجد · هو انهما اجريا غلق مسجد ابو سيفين · ومسجد عطاء الله · ومسجد السجاعي · ومسجد الدهانيه ومسجد الصياد · ومسجد الطرينه · ومسجد الشثناوي · ومسجد القاضي · ومسجد ابو القاسم · ومسجد ابو الشوافعية · عقب انتهاء صيف هذا العام بعلة عدم وجود خزانات · فان تعللت الصحة بذلك وقالت ان اباسيفين · والسجاعي · وعطاء الله · مجاورون للخليج · فنقول ما علة غلق باقي المساجد التي مجرور الواحد منها عمق مترين وعرض متر ونصف في طول اربعمائة متر على الاقل فان لم تجاوزنا واحدة منها التزمنا بالمجاورة بالنيابة عنها · وقلنا ان هذا العمل لم يكن الغرض الوحيد منه الا تعطيل الشعائر الدينية الاسلامية ليس الا والمخالفة لقوله تعالى انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الخ · وبما ان هذا الامر يضر بصالح المؤمنين فأقول حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا بد لهذا الامر من آخر والامر يومئذ لله

❊ من ناحية الولجا · شرقيه ❊

من المعلوم ان القانون المالي فرض اعمال الحكومة على مستخدميها بكل انواعها نظير ما يأخذونه من المرتبات واحتساب المعاش لمن اصابته اصابة تمنعه عن اداء اعماله فمن ضمن عمال الحكومة صيارف البلاد (منكودي الحظ) الذين لم يدخلوا تحت احتساب المعاش فضلا عن اختلاف درجاتهم من ثلاثة جنيه الى ٥ جنيه اربعة درجات وكل منهم مخصص له بلاد من واحدة الى سبعة يبلغ قدر مموّليهم خمسمائة اسم فاكثر بدون مراعاة لدرجات الماهية · وعلى الصيارف تحصيل الاموال الاميرية في اوقاتها الشهرية · وتحصيل اجر غفر البلاد من سكانها الذين يبلغ عددهم نحو السبعمائة اسم فاكثر علاوة على مموّلي الاموال وكيفية الاعمال المنوط الصراف بانجازها · هي كامل التحصيلات بسائر انواعها كما توضح · واعمال القرعة العسكرية بكامل اجزائها · هذا فضلا عن اشغال الصحة التي هي قدر تلك الاعمال الموضحة جميعها طاقات من نحو قيد الوفيات والمواليد بدفاتر المحاضر المعدين لذلك ويومية الاسماء والالقاب وسن وصناعة كل منهم ومحل ميلاده واقامته والحارة الموجود بها · مع اثنين شهود بايضاح اسمائهم والقابهم وسن وصناعة كل منهم وجهات ميلادهم واقامتهم ويستخرج من المحاضر المذكوره صورتان اما الوفيات فعلاوة على ما توضح يحرر لكل متوفي شهادة وفاة وتصريح الدفن · ثم من يصير تطعيمهم بالمادة الجدرية يجري قيدهم بالدفتر المعد لذلك بالنمر المسلسلة ويحرر لهم شهادة التطعيم وتواريخ الميلاد وعمليته ونجاحه او عدمه وغرته · والمواليد والوفيات يجري قيدهم بالدفتر العمومي بالنمرة المتسلسلة الخ · وفي اليوم الثاني لكل شهر يحرر ملخص شامل للجميع من ابتداء اول الشهر لانتهاء بحسب ما هو وارد بالدفتر

ولكون الصيارف عندهم اشغالهم (المالية) بكثرة · قد اعرضوا ورفعوا شكايتهم لنظارة المالية والتمسوا تعيين عمال للصحة لعدم تعطيل الاشغال

وحضرات المفتشين الصحيين طلبوا تعيين عمال مخصوصين لاشغال الصحة ولم يسمع نداءهم

فالى نظارة المالية والى مصلحة الصحة العمومية يساق الحديث · اذا كان احد افراد الاهالي توفي والصراف موجود ببلدة اخرى من البلاد المنوط بأعمالها بجمعيات المديرية او المركز أفهل يبقى المتوفي بدون دفن حتى الصراف ينهي اشغاله ولو بعد يومين ويعود يحرر للمتوفي المحضر الذي تستغرق كتابته تقريباً نصف ساعه وصورته ايضاً وكذلك شهادة الوفاة وتصريح الدفن ام كيف · فأفيدينا يا مصلحة الصحة ويا نظارة المالية · كيف يدفن المتوفي والصراف موجود بالمديرية والدفاتر موجودة بعهدته وهو المسئول الوحيد عنهم ولو حصل بهم اي امر مخالف يحاكم ادارياً ويستقطع جزأ من ماهيته التي لم يعين في الصرافية الا لأخذها للقوت وبعد ذلك اي شيء يعينه على المعاش ليس من حيلة لدفن المتوفي سوى دفنه بدون استيفاء ما هو واجب قبل الدفن وبعد حضور الصراف يجري اللازم والاوامر حينئذ لا تكون الا رسماً (ان · · · ·)

فنحن بلسان جريدتكم نرفع شكايتنا لنظارة المالية ولمصلحة الصحة العمومية بتعيين عمال مخصوصين لاداء اشغال الصحة منعاً للعطل واعادة المسئولية للمنوطين بها الآن

(الاهالي) تستلفت انظار حضرات المديرين لتحري هذه الملحوظات لكي اذا كان لها اثر من الصحة · فتبادر لمخاطبة جهات الاختصاص لعدم وجود احوال بالبلاد يكون لاهاليها ولمشايخها وصيارفها كل العذر المقبول اذا استعملوا فيها غشاً وتدليساً وخروجاً عن الاوامر والمنشورات ولا سيما ان التساهل في مثل ذلك يفضي الى التعود والاقدام على امور اخرى بالبلاد تكون وخيمة العواقب سيئة النتائج · مما لا ترضي ولاة الامور ان يكون اهمالهم سبباً لوجودها · والاهالي في استعداد لنشر ما يرد عليها من الصيارف بعد الآن بهذا الخصوص

❊ المنيا في ١٣ يناير سنة ١٨٩٥ ❊

غير خاف على كل مطلع خبير ما قد كانت عليه الامة المصرية في الاعصر الخالية من انتظام الحال والاحوال وما كانت راقية اليه في مراقي الفلاح والنجاح حتى كادت ان تضارع اعظم دولة في العالم بأسره ولكن وقف الدهر امامها بالمرصاد ورمى عليها شبكة تقهقره حيث بعد ان أمست غرة في جبين دهرها اصبحت مرثية الحال لاعوجاج في داخليتها · وانحراف ألم بحالتها · لم تنتشل منه الا بعد انقشاع الاسباب التي نجم عنها هذا الاعوجاج وذاك الانحراف · وان من اهم تلك الاسباب أفول شموس الصناعة فانها وأيم الله لهي الركن الاعظم لتقدم الامة وارتقائها · والبراهين على ذلك متعددة يكفينا منها ما نراه بمرأى العين من انه ما من دولة بلغت مبلغها في الصناعة الا وكانت معدودة ضمن معظم الدول لانه ينبني على كثرة الصناعة زيادة التجارة · ومنها ينتج التقدم المالي · وبه يتولد التقدم الادبي · وبهذا الاخير تبلغ الامة اوج كمالها ومنتهى سعادتها

علمنا من ذلك ان دعامة الارتقاء على سرير السعادة هي الصناعة وانه ليسوءنا رؤية حكومتنا السنية متلاهية عن هذه الحرفة الجليلة ضاربة الصفح عنها بالكلية ولكن لا اثم عليها اليوم ولا تثريب · اذ بديهي انه لا يمكن لأي حكومة كانت ان تخطو خطوة للامام على سبيل اقتفاء أثر التقدم الا بعد ان ترى من ابنائها المساعدة ونعني بأبنائها اغنياءها الذين انهالت عليهم سيول الثروة فاكتالوا المال منها بالمكيال

والى هنا يحسن بنا توجيه سهام الملامة نحو سراة ابناء وطننا الذين قد تناسوا او نسوا هذا الامر نسياً منسياً وآلوا على انفسهم ان لا ينفكوا عن حب الرفاهية وعدم الرضى بالسعي وراء شد ازر حكومتهم بل امتهم التعيسة الحظ التي قد اصبحت تنادي بويلاتها راجية من الله ان يلهم اغنياءها النشاط والاجتهاد في احياء الصناعة · ولو يأتون بذرة مما قد كان لآبائهم واجدادهم في الازمان الغابرة · ألم يروا اغنياء الممالك الاخرى وما هم فيه من حسن الالفة والاخذ بناصر بعضهم بعضاً والاقدام على ما يكون سبباً لنمو ثروة امتهم · فلم اغنياؤنا رعاهم الله لم يخطوا هذه الخطة ويتشبهوا بهم في اعمالهم

ولكن لنلتمس لهم عذراً لعدم تدريبهم من ريعان شبيبتهم على ركوب هذا المركب الخشن (الشريف) فهم لو أرادوا الشروع في شيء يمسون ويصبحون في ضرب اخماس لاسداس حاسبين لهذا المشروع الف حساب وما هذا الا تأثير عدم الاقدام وامانة الجراءة عندهم فمن لنا بأن نرى يتقدم امام الامة ويأخذ بناصر امنيتها ويفتح باب الجراءة والاقدام ليبث روح الحياة في جسم الصناعة ويعيد صناعة المنسوجات القطنية والصوفية والحريرية وما شاكلها مما لا يخفى على كل مطلع خبير بواسطة معامل وفابريقات تنشأ بديارنا المصرية كما كانت عليه في الازمان السالفة حتى لا يحتاج الامر لجلب ذلك من البلاد الاجنبية بثمن يكون اضعاف ما لو كان منسوجاً او مشغولا ببلادنا هذه كما لا يخفى على كل خبير مطلع والله هو الهادي الى اقوم سبيل



اهديت لنا نسخة من كتاب اللآلي السنية · في الرحلة البطريركية استتبع فيه حضرة مؤلفه مينا افندي راغب احد متخرجي المدرسة القبطية · انباء وانتقالات حلة غبطة بطريرك الطائفة القبطية · وما قوبل به من التجلة والتوقير · في كل مقام حل به فكان تاريخاً حسناً يشخص لقارئه اعتناء ابناء تلك الطائفة برئيسهم الديني · فنستلفت لاقتنائه افاضل الطائفة القبطية ·

﴿ ظلامة المحامين الابتدائيين ﴾

اخبرنا خبير بان ظلامة المحامين الابتدائيين قد وضعت الآن في موضع النظر والاهتمام · ولهذا فقد رأينا من اللزوم والضرورة ما قضي بنشر باقي عريضتهم التي نشرنا منها فصولا عديدة في الاعداد السالفة تحت عنوان هذه الجملة · واننا نسأل حضرات المحامين المومى اليهم ان يبدوا ما لديهم من الملحوظات الممكنة لحل عقدتهم حتى لا يكون للنظارة عذر امام الرأي العام في عدم الحل حسب ما ينطبق على مصالح المتظلمين تمام الانطباق · وحتى يكون المحامون قاموا بسائر ما يجب على كل مظلوم انه يقوم به بين يدي مقام العدالة والانصاف من اوجه الدفاع والطلبات كما هو شأنهم في كل قضية يتولون الدفاع فيها عن موكليهم امام جهات القضاء وان جريدة الاهالي في استعداد لنشر ما يرد عليها من هذا القبيل مشفوعاً بما يعن لها من الملاحظات سواء كان بتخطئة او بتصويب

(تابع ما قبله)

﴿ شكاية وأنين · لفئة ضعيفة من المحامين ﴾

كيف وفي ذلك التمييز ما تتخذه العامة قاعدة لتفضيل من اسمه محامياً متشحاً بالطيلسان وتقديسهم على من سواهم وبذا تفقد منا الثقة وبفقدنا اياها قضي علينا ادبياً بالممات السرمدي والتحقير الابدي وينجم عنه انصداع قلوب المستهان بهم وانقباض نفوسهم فيضيع ما يرجى منهم من النفع وتناجي ارواحهم المكلومة أولي الحل والعقد الا ما تلطفوا معنا عملا بحديث (اتقوا غيظ القلوب ولو قلب بهيمة)

﴿ الوجهة القانونية ﴾

وبيانها ان عنوان المادة ٤٦ المتقدمة (الاحكام الوقتية) يحتمل معنيين الاول ان ما انطوى تحته من الاحكام فيما يتعلق بالمحامين المقرين حسب لائحة سنة ٨٨ هو وقتي بمعنى انه اذا وجد وقت العمل به غير موافق يلغى او يعدل باوفق منه بما فيه مصلحتنا والفوائد التي تعود علينا · المعنى الثاني انه في وقت ما يصح ان يستعاض عن هؤلاء المحامين (ابتدائيين واستئنافيين) بغيرهم من ذوي الشهادات متى وجد منهم العدد الكافي

فان كان المعنى الاول فيا خير ما نؤمل من هذا التظلم والا فلا حول ولا

هذا وان المادة (٤٦) المذكورة قد سلبت منا حقين عظيمين اكتسبناهما بموجب لائحة سنة ٨٨ الاول اتصافنا بوصف محام الثاني الحق في المرافعة بالمحاكم الابتدائية الاخرى او بالاستئناف بعد تأدية امتحان قانوني

اما الاول فان لائحة سنة ٨٨ اشترطت على من يكون محامياً ان يؤدي امتحاناً تاماً في القوانين وان تكون سيرته حميدة فكيف بعد هذا تجرد اللائحة الجديدة هؤلاء المحامين من ذلك اللقب وتسميهم باشخاص وكلاء اشغال ولو لم تكن هناك مزية من هذا المسخ والنسخ لهان المصاب ولكن توجد فوارق بين الموصوفين منها ان المحامي يلبس رداء الفخار ويقيد اسمه في جدول مخصوص خلافاً للشخص وكيل الاشغال وبهذا البيان ظهر ان اللائحة الجديدة اثرت على ما اكتسبناه بقانون قديم ومحت حقاً نلناه بموجبه

اما الثاني وهو حق المرافعة امام المحاكم الابتدائية الاخرى والاستئناف فلاجل اتضاح ان اللائحة الجديدة حالت بيننا وبينه يجب علينا ان نمهد لطريق البيان القاعدة القانونية المشهورة وهي عدم سريان القوانين الجديدة على الحوادث السابقة عليها وعدم تأثيرها الا على الوقائع التي تحصل بعد صدورها

فاذ انجلت لنا هذه القاعدة الاساسية باوضح مظاهرها بحثنا عما اذا كانت لائحة المحامين الجديدة قد تجاوزت باحكامها الوقتية هذه القاعدة اولا · نحن نقول ان اللائحة الجديدة سلبت منا ذلك الحق (البقية تأتي)

﴿ قيم الاشتراك بالجريدة ﴾

بتسعين غرشاً صاغاً للجمهور · وبستين غرشاً لطلبة العلم سواء كانوا بالمدارس او بالازهر او بالارياف · ولرجال العسكرية ولنظار محطات السكة الحديد · ولوكلاء مكاتب البوستة · وللمنتديات الادبية والعلمية ولمحلات الاجتماعات العمومية · ولكل من يطلبها بهذه الفية بدعوى عدم اقتداره على اكثر من ذلك · ومجاناً لسائر الجمعيات الخيرية ولمن تثبت الادارة من عدم اقتداره على سداد قيمة الاشتراك من اولي الفضل والعالمية · اما اسباب هذا التنزيل لقوم دون آخرين فوان كانت واضحة لا تحتاج الى بيان · ولكن سنفصلها في عدد آخر

﴿ طبعت بمطبعة الاهالي بمحل ادارتها ﴾

﴿ صاحب امتياز الجريدة ﴾

﴿ اسماعيل اباظه ﴾